ع عذاب القبر اذا قيل له اى للميت من ربك وما دينك
ومن نبيك فيقول ميت ربى الله ودينى الاسلام ونبيى محمد ﷺ
والمراد بالقول الثابت كلمة لا اله الا الله وقال عليه السلام اذا
قبر الميت اى اذا وضع الميت هذا دليل على سوال منكر ونكير
اتاه ملكان اسودان ازرقان غياه يقال لاحدهما منكر
وللآخر نكير الى آخر الحديث وقال عم القبر روضة من رياض
الجنة او حفرة من حفر النيران روى اسباط السدى رضى الله عنه
قال ليس من رجل ظالم يدخل قبره الا اتاه ملك قبيح الوجه
اسود اللون منتن الريح فاذا اراه قال ما اقبح وجهك
فيقول كذلك كان عملك قبيحا فيقول ما انتن ريحك فيقول
كذلك كان عملك منتنا فيقول من انت فيقول انا عملك فيكون معه
ع قبره فاذا بعث من قبره يوم القيمة قال له انى كنت
احملك ع الدنيا باللذات والشهوات فانت اليوم تحملنى
وتركب على ظهره حتى يدخله النار قال كذلك قوله وهم يحملون
اوزارهم على ظهورهم ويقال هذا على سبيل المثل انهم لم يحملوا
اوزارهم بعينها وبال ذلك ويقال قرنت ظهورهم حسنتهم
من الاثام والوزر ع اللغة الثقل قال المفسرون ان المؤمن

اذا

منتن ع

اذا خرج عن قبره استقبله حسن شئ صورة واطيبه ريحا
فيقول انا عملك صالح حال ما ركبتك ع الدنيا فاركبنى انت اليوم
فذلك قوله يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا اى ركبانا وبالجملة
الاحاديث الواردة ع هذا المعنى اى ع عذاب القبر ونعيم اهل
الطاعة وسوال منكر ونكير وع كثير من احوال الآخرة كالميزان
والصراط والحوض متواتر المعنى وان لم يبلغ احاد احاده التواتر
اى متواتر بطريق الاجمال وان كانت جزئياته مما لا يبلغ حد التواتر
وانكر عذاب القبر ونعيم القبر وسوال منكر ونكير بعض المعتزلة
والروافض والروافض العلوية قالوا ان الرسالة نزلت
من الله ع الى على رضى الله عنه وان جبرائيل قد اخطاء ويصلون
عليه والجماعة تقول قال الله ع عز وجل محمد رسول الله والذين
معه اشداء على الكفار الاية وقال الله ع ما كان محمد ابا احد من
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين واستدلوا بقوله ع
لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى اى الموت ع الدنيا
وقوله ع امتنا اثنتين ولو كان ع القبر احياء لكان الاحياء ثلثا
ع الدنيا وع القبر والحشر لان حياة يعقبها الموت والاماتة
اثنتين ع الدنيا وع القبر اجيب بان اثبات الواحد والاثنين

Copyright © King Saud University